

مصر وإثيوبيا بين سد النهضة وفرضية الحرب



22 يونيو 2021 - 10:55

ناصر اليافاوي

بعد متابعة تطور أزمة ماتعرف ب سد النهضة انتهت إثيوبيا من التعبئة الثانية لسد النهضة، ويبدو لغاية الآن لا أضرار مؤثرة قريبا على مصر والسودان ..

نستخلص من التصرف الأثيوبي رزمة من المحددات منها :

- رغبة إثيوبيا فى استمرار التعبئة لسنوات تالية مما قد يسبب مشكلة للسودان ومصر، وخاصة إذا انحسرت الأمطار .
- ندرك كعرب أنه من حق أثيوبيا الاستفاداة من نهر النيل وإقامة المشاريع التنموية، ولكن دخول إسرائيل على الخط وتزويد أثيوبيا ب400 مهندس وخبير، جعل الاثيوبيين أكثر بجاجة وتتطعا ..

المطلوب مصريا وسودانيا :

مع اشتداد وتفاقم أزمة المياه دوليا، ومع تقدم العلم يفترض أن تقم مصر والسودان بوضع خطط ل: - تحلية مياه بحارها..

- المحافظة على مياه النيل، عبر التقليل من المخلفات والملوثات والقاذورات والحيوانات النافقة التي تلقى في النيل..

- تعزيز ثقافة ترشيد الاستهلاك - ضبط حفر المياه الجوفية خاصة فى المناطق الشمالية..

- إيجاد تقنيات لتكرير المياه العادمة ، واستغلالها فى مشاريع الري والنظافة العامة ..

بناء على المعطيات التى نراها نقول :

- إحتمالية الحرب بين مصر وإثيوبيا صفرية ، وستفوت مصر الفرصة على إسرائيل بأساليب دبلوماسية ، لأن المطلوب رأس مصر كأخر قلاع العرب فى المنطقة..